السنة ١٦ العدد ١٠٥٢

VOL16 NO 1152

مرآة الشرق

سياسية

MERAA SHERK

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول



شارع يافا — باب الخليل
تلفون الادارة والبيت ٤٩١ ص.ب ٢٣١

الاشتراك جنيه واحد في فلسطين
وجنيه وربع في الخارج

القدس : الخميس في ١٤ اذار سنة ١٩٣٥

JERUSALEM Wednesday 13 March 1935

العوامل المختلفة تحول دون اند ... اليهود

اليهود انفسهم لا يرضون بهذا الاندماج

تأثير الهجرة الالمانية على البلاد

ذكرنا في العدد الماضي شيئاً عن هذه الامم المتعددة التى تهاجر الى فلسطين من جميع بلاد اوربا ، وقلنا ان كل امة تحمل معها هدفها ، وايمانها ، وتقاليدها ، وثقافتها ورغباتها الخاصة ، واتينا بالدليل الواضح على ان الاندماج بين هذه الشعوب المختلفة ان لم يكن مستحيلا فهو يكاد يكون مستحيلا للفرق العظيم بين هذه البلاد والولايات المتحدة اولا وثانياً لوقوع البلاد تحت الانتداب ، او الاستعمار ، والاستعمار يعمل كل ما في وسعه ليحول دون هذا الاندماج . غير ان بعض من المفكرين من اليهود ذكر لي في حديث جرى معه حول هذا الموضوع (نعم ان الاندماج صعب جداً ولكن الوقت هو الذى يفعل هذا الاندماج والوقت نفسه هو الذي يجمع بين هذه الامم المختلفة التي تهاجر الى فلسطين) فالوقت في نظر المفكرين من اليهود هو الذي يقوم بهذا التفاعل بين الامم فاذا لم يعط لها من الوقت ما يكفل هذا التفاعل فلا بد من وقوع الانشقاق وتفكيك العرى وتمزيق الوحدة اليهودية التي يسعى اليها عقلاء اليهود ، ونحن في الجواب على هذا لا نستطيع ان نتكهن بما يحدث في فلسطين في الايام المقبلة ، ولكننا نعتقد ان الوقت لا يعطي لشعوب فلسطين المختلفة الفرص الكافية ليتم هذا الاندماج ، ولدينا على ذلك براهين كثيرة ، نذكر منها اولا : ان الأمم التي تهاجر الى فلسطين من اليهود ليست متساوية فى العلم والمدنية والثقافة والرقي ، فاليهود الذين يهاجرون من المانيا هم غير اليهود الذين يهاجرون من روسيا ، فالفرق بين اليهودي الألماني واليهودي الروسي مثلا عظيم جداً ، واليهودى الأميركي هو غير اليهودي البولونى وثقافة ومدنية اليهودي الانكليزي تختلف عن ثقافة ومدنية اليهودي الروماني فانت ترى الفرق الهائل بين اليهود انفسهم من هذا القبيل فما قولك في الفرق الهائل بين العرب واليهود وكم من الوقت يحتاج فيه اليهودي مثلا ليندمج في العرب لتكون في البلاد وحدة قومية ، ثم هل يرضى اليهودي الأميركي او الألماني او الأنكليزي ان ينسى خصائصه وميزاته ومدنيته وثقافته ليندمج مثلا في اليهودي الروسي او البولوني ونحن نرى ان اليهود انفسهم يعيشون في هذه البلاد طبقات متفاوتة حتى ان اليهودي الألماني الذي هاجر مؤخراً من المانيا لا يتنازل ان يدعو نفسه يهوديا بل المانياً . فاذا قلت لليهودي الألماني (انت يهودي) اعتبر ذلك تحقيراً له ، واجابك بانفة وكبرياء وعظمة لا . انا لست يهوديا بل المانيا فاذا كان اليهود انفسهم لا يرضون بهذا الاندماج فى اليهودية فكيف يتم اذن فى المستقبل وما هي العوامل التى تقوم به ؟

ثانياً : اليهود انفسهم لا يعتقدون بهذه المملكة اليهودية وكل وطن قومي لا يعني انشاء مملكة يهودية فى فلسطين لا قيمة حقيقية له . فهم يقولون : كيف نستطيع ان ننشىء مملكة يهودية فى فلسطين والبلاد مهما (مطاطاها) لا تكفي لاكثر من ٣ ملايين يهودي ونحن فى العالم اكثر من ١٦ مليون فاين نضع هؤلاء الملايين ؟ ثم ماذا نصنع بالعرب الموجودين فى فلسطين ، وهل يمكن ان نطردهم جميعاً ؟ فليست فلسطين في نظرنا اذن سوى ملجأ امين يلجأ اليه اليهود الذين يقع عليهم الاضطهاد في انحاء العالم لا اكثر ولا اقل ، فهذا الايمان الضعيف ، بل هذه العوامل تحول دون انشاء المملكة اليهودية هي التي تجعل الاندماج صعباً بل مستحيلا بين اليهود انفسهم ، ولقد فطن وعد بلفور الى هذا الامر فنص على ان انشاء الوطن القومي يتم بشرط ان لا يؤثر على ذلك على حقوق اليهود السياسية في البلاد الاخرى) ولذلك ترى معظم اليهود الذين يهاجرون الى هذه البلاد يظلون يتمسكون بجنسيتهم الاولى ، وذلك اعتراف منهم على انهم لا يثقون كثيراً بهذا الوطن القومي اولا وانهم لا ينوون الاقامة الدائمة في البلاد ثانياً . فاذا كان هذا شأن اليهود ، وهذا هو مبلغ ايمانهم وثقتهم بهذه البلاد فكيف يقع الاندماج بينهم ؟

ثالثاً : ليس هناك سوى سبب واحد لهذه الهجرة المتدفقة اليوم . وهي الحركة اللاسامية التي قامت في المانيا . فقبل هذه الحركة لم تكن الهجرة الى فلسطين بالشيء الذي يؤبه به وهذا عدد اليهود الذي دخل البلاد من سنة ١٩٢٥ الى سنة ١٩٣٣ لا يكاد يتجاوز بضعة آلاف في السنة فغداً اذا تم الصلح بين النازى واليهود تتوقف الهجرة من طبيعتها ويتبدد ذلك الحلم الذهبي . والذي احتك باليهود الذين جاءوا من المانيا قد وقف على هذه الحقيقة التي ذكرناها ، فليس هناك يهودي الماني لا يتمنى ان يعود الى المانيا ليتابع فيها اعماله ، وليس هناك يهودي الماني راضياً عن فلسطين وسكنى فلسطين ، وما هي هذه البلاد لتشبع اطماع يهود المانيا ؟ ولقد سألت مرة غنياً كبيراً هاجر الى فلسطين من المانيا ، لماذا لا تأتي بكل رأس مالك الى هذه البلاد ؟ فضحك وقال : (نحن شركة رأسمالها ٢٥ مليون جنيه . فهل تسع فلسطين رأس مال هذه الشركة

واذا كانت المانيا ومساحتها واسعة وعدد سكانها ٧٠ مليوناً تضيق بشركتنا فهل تسعها فلسطين وعدد سكانها لا يتجاوز المليون الا قليلا ؟ ثم قال : صدقني ان ليس الماني هاجر فلسطين الا مضطراً فاذا عادت المياه الى مجاريها في تلك البلاد عاد اليهود الالمان من حيث اتوا

نعم ان الالمان الذين هاجروا الى فلسطين لا يبلغون العشرين الفاً ولكن هم الذين جاؤا برؤوس الاموال الكبيرة ورؤوس الاموال الكبيرة هي التي جاءت بالعدد الكبير من العمال .

رابعاً : اسباب الهجرة هو هذا الرخاء الذي شاهدته البلاد والناشىء عن هجرة يهود المانيا كما قلنا . فاذا وقفت الهجرة الالمانية وقلت رؤوس الاموال واصابت البلاد اية ازمة اقتصادية عاد الكثيرون من اليهود من حيث اتوا وطلقوا الوطن القومى والمملكة اليهودية . والرخاء لا يمكن ان يدوم وكثيرون من الناس يتوقعون هذه الازمة المنتظرة

فهذه كلها اسباب تجعل اليهود انفسهم لا يرضون بهذا الاندماج الذي لا يمكن ان تتم للشعب اليهودي احلامه بدونه .

ولا ريب ان عقلاء اليهود انفسهم يعرفون ذلك .

متى تقوم فلسطين بحاجتها من المواد الاولية

كلما اخذنا النشرة التجارية وتصفحناها ندهش من كثرة المواد التي تدخل فلسطين من الخارج بالنسبة الى قلة المواد التي تصدرها هذه البلاد . وشكراً لهذه الشجرة المباركة — شجرة البرتقال — فلولاها لكانت صادراتنا الى الخارج لا تكاد تذكر اليوم ، غير اننا لا نعلم ماذا يكون مستقبل هذه الشجرة ، وهل تكون في المستقبل سبب بركة او سبب لعنة ؟ كل ذلك بيد الحوادث والحوادث ليست في يد الانسان .

نحن من القدم الى الرأس عالة على اوربا . فمعظم ما نلبسه ومعظم ما في بيوتنا يأتينا من معاملها . واذا اغلق الباب علينا كما حدث في الحرب العالمية فلا نجد ابرة نخيط بها ثيابنا ، وهذه المصنوعات . وهذه الصحف التي تطلب منا بعض الصحف ان ننشطها لا وجود حقيقي لها بيننا . وهي ان وجد بعضها فلا يكاد يذكر واكثره ليس من صنع فلسطين نفسها بل من صنع الخارج ومع ذلك فنحن ندعو الى تشجيع هذه المصنوعات التي تصنعها الاقطار العربية الاخرى وان كنا نود لو كانت تصنع في فلسطين ، ذلك لكى تبقى اموال فلسطين في فلسطين .

واذا كنا نسكت اليوم عن الواردات التي تدخل فلسطين من البلاد الاجنبية مما لا نستطيع ان نعمله في فلسطين نفسها فلا نسكت عن الخضار التي تأتينا من الخارج مثلا ، ولا عن الطيور الدواجن التي تبعث بها الينا البلاد المجاورة في حين اننا نستطيع ان نربي هذه الطيور ، ولا نسكت عن الفواكه التى تأتينا من اميركا وايطاليا وتركيا . وهذه جبالنا تصلح لزراعة هذه الاشجار واذا كنا لا نزرعها فما ذلك الا من الكسل المستولي

البقية على الصفحة السابعة

حديث اليوم

داء الشهرة ايضاً ..

جاءتنا الكلمة الاتية.

سيدي صاحب جريدة المرآة المحترم

قرأت باعجاب ما كتبته حول موضوع «داء الشهرة في فلسطين» وقد سرني ما اعتاد عليه قلمك من الصراحة التامة والجراة في القول. ونحن في حياتنا اليومية في اشد الحاجه الى هذه الصراحة وهذه الجراة. ولا اكتمك ان من اسباب بلايانا اننا لا نجد فينا ذلك الرجل الذى يقول لرفيقه اذا اخطأ لقد اخطأت. وان السيف الذي يقوم اخلاق عمر اذا اعوجت اصبح مفقوداً، فزيد ينافق عمراً وعمرو يملق زيداً وهكذا أصبحت حياتنا عبارة عن تمليق ودجل وكذب ورياء. فلما سادت هذه الاخلاق بيننا اخذنا نبحث عن ثوب نتستر به فلم نجد غير هذا الثوب البالي هو «ثوب داء الشهرة الكاذب» غير ان مقالة واحدة في هذا الموضوع لا تكفي. الامة فى حاجة الى مقالات متعددة من هذا الطراز فهل لك ان تعيد الكرة مرة ثانية؟ اذا فعلت اكون لك من الشاكرين

القدس م. م.

هذا ما جاءنا نشرناه بحروفه وحق الكاتب ان لا يرضى بمقالة واحدة تنشر حول موضوع هام كهذا ونحن نرى رأيه ايضاً غير ان هذا الداء لا تشفيه مقالة ولا مقالات تنشر في الصحف، هو داء اخلاقي قديم زمن عليه، هو اشبه بداء السل الذي اذا اصاب رجلا اصبح من السهل القضاء عليه الا اذا كان الداء فى المرحلة الاولى. وداء الشهرة لم يعد فى المرحلة الاولى بل في المرحلة الثالثة، والداء كل يوم فى ازدياد، والمريض لا يتخذ شيئا من العلاجات التي توقف المرض على الاقل، بل هو يتجرع من العلاجات التى تزيد المرض استفحالا. فكيف نعمل؟ خذ لك مثلا من هذه الالقاب التى ذاعت بيننا فلا يذكر فلان الا ويدعم اسمه بلقب «بك» وكم هم الذين يحملون هذا اللقب؟ لقد حسبناهم مرة فاذا عددهم لا يتجاوز اصابع اليدين في كل انحاء فلسطين.. واما اليوم فاني استطيع ان اخرج من القدس وحدها اكثر من مئة رجل يحمل لقب «بك» فما القول فى سائر مدن فلسطين.. والغريب ان الاتراك الذي ورثنا هذا اللقب عنهم قد طلقوا الالقاب كلها لانهم وجدوها القابا زائفة لا قيمة لها. ولكننا ونحن نتمشى في حياتنا الى المثل الاعلى لا نزال نحافظ على الالقاب مملكة في غير موضعها. ولو كان الذين يحملون هذا اللقب قد اعطى لهم بصورة رسمية لهان الامر ولكنهم يعرفون انفسهم انهم لا يحملون لقبا كهذا ثم هم يقبلون ان يناديهم الناس به أفليس ذلك في منتهى السخف؟

ترى. هل ينادى رجل لا يحمل لقب دكتور مثلا بدكتور؟ وهل اذا دعاه احد بلقب دكتور لا يعد ذلك تحقيراً له؟

واذا دعا احد نفسه دكتوراً وهو ليس بدكتور ألا يضحك الناس منه؟ ولا يقولون ان فيه مسا من الجنون؟ فما هو الفرق بين لقب دكتور يعطى لصاحبه من دون حق وبين لقب بك يعطى لصاحبه من غير حق ايضا؟ علاوة على ذلك أليس لقب باشا هو من الالقاب التركية الرسميه فاذا اضفنا الى اسم رجل لا يحمل هذا اللقب لقب باشا افلا يعد ذلك تحقيراً له؟ وهذا يوسف باشا الجزار شاهد على ذلك فلماذا لا يرضى الانسان ان يلقب بباشا اذا كان لا يحمل هذا اللقب ثم هو يرضى ان يلقب ببك

الذين يطلبون هذه الشهرة لا يخجلون من انفسهم. هم يعرفون ان العقلاء يسخرون بهم ومع ذلك هم يرضون بهذه السخرية والهزؤ. انهم يعرفون انهم لا شيء ومع ذلك يرضون بما يخلعه الناس عليهم من الالقاب طلقها الذين اوجدوها

واذا كان الرجل الذي يساوي مئة وقدره الناس بمئة يخجل من نفسه ولا يرضى ان يقدرها الا بخمسين فما ظنك بالرجل الذى يساوي واحداً ويقدر نفسه بمئة؟ نحن في فلسطين لا نعرف قيمة نفسنا، ونريد ان نغطي جهلنا وحالتنا بهذه الالقاب الفارغة ظنا منا ان هذه الالقاب تزيل ما فينا من عيوب. والحقيقة انها تزيد عيوبنا عيوبا وتنشر خطياتنا في ضوء الشمس. فهل اذا قلنا لقزم انك جبار او لجبار انك قزم صدقنا الناس؟ فلماذا هذا الدجل وهذا النفاق

وقلنا في المقالة الاولى ونقول في هذه المقالة ان الصحف هي التى تنشر هذا الدا بين الناس فهي من اجل مشترك واحداً لا تخجل ان تدعو من ليس بيكا بيك، ومن ليس زعيما بزعيم ومن كان خائنا بالوطني المجاهد، ومن ليس شاعراً بالشاعر العبقري

ومن ليس كاتبا بالكاتب النحرير فماذا نعمل والوجهة اليوم هي الوجهة المادية في الحياة. والمادة اصبحت كل شي فمن اجل هذه المادة نصفق ونطبل ونزمر ومن اجل هذه المادة نبيع ضمائرنا بل بلادنا. وبعد ذلك نريد ان يمدحنا الناس ونريد ان يسجل لنا التاريخ حساباتنا

فما اشقاك ايتها الامة!!

الساعة الكبيرة في القدس

هل يظل هذا الخازوق قائما؟

هو خازوق يقف امام دائرة البريد، وامام ادارة بنك باركليس.. ولماذا يقف هذا الخازوق هناك بعد ان اصبحت كل تلك البقعة ساحه واسعة؟ لا ندري.. ولماذا لا تقرر الحكومة نزع تلك الساعة من مكانها بعد ان قررت نزع المخازن القائمة هناك؟ لا ندري.. لا بد ان لبقاء تلك الساعة في مكانها سراً؟ فما هو هذا السر؟؟ اذا كانت تلك الساعة اثراً قديما فليس هي كذلك.. بل لم تعد اثراً تركيا من بعد ان نزعتها الحكومة من مكانها الاصلي وبنتها بهذه الصورة التي لا تحاكي الصورة التركية بشيء.. وليس لساعة اقيمت منذ ٣٠ سنة قيمة تاريخية. وقد تكون لها هذه القيمة لو مر عليها مئة سنة مثلا واما ساعه قبل ٣٠ سنة فلا تحمل شيئا من القيمة الاثرية وليست القدس في حاجة اليها فانها لا تذكر: والذين يحتاجون اليها يعدون على الاصابع فهى قائمة في مكان غير مرتفع ليتسنى للناس مشاهدتها من بعيد وليس لها جرس يدق كل ربع ساعة مرة كساعة الفرنسيسكان مثلا وما دام في القدس مثل هذه الساعه التى تسمع الناس صوتها كل ربع ساعة مرة فايه حاجه لساعة لا يسمع صوتها اصلا؟

وليست الساعة ذات هندسة بديعة تتفق على الفن الاثري فيها فهندستها بسيطة جداً، ولا نخجل ان نقول انها لا تحمل شيئا من الفن الهندسي. اذن فبقاء الساعة في مكانها من بعد ذلك الاصلاح الهندسي الذي وقع في تلك البقعة يعد غريبا جداً

واذا ظنت الحكومة ان الناس يمانعون في ازالتها من مكانها فهي واهمة. نعم قد مانع الناس يوم عزمت الحكومة ان تنزعها من مكانها الاصلي لانهم كانوا يعتقدون انها اثر من اثار الاتراك، وكانت النعرة التركية في ذلك الوقت شديدة واما اليوم فبعد ان زال ذلك الاثر من محله الاصلي ووضع في ساحة يجعل لتلك الساحة منظراً بشعا للغاية، ولم تعد في البلاد تلك النعرة التركية فلا يمانع احد من ازالتها من موضعها لتزداد تلك البقعه جمالا

ام هل ابى الانكليز الا ان يتركوا نقصا في كل عمل يعملونه! أو ليس يتطلب الاتقان والكمال ان لا تكون تلك الساعة في مكانها

ولدى الحكومة عشرات من المهندسين فلتأخذ آراءهم كتابة فى هذا الموضوع تجد الاكثرية الساحقة تؤيد نزعها من ذلك المكان لكي لا تظل كالخازوق الواقف في وسط ساحة جميلة

ان الانكليزي شواذات كثيرة وبقاء هذه الساعة من هذه الشواذات التى لا يقبلها عقل ولا منطق ولا ذوق ولا فن ولا هندسة

فهل لفخامة المندوب ان يقف على ما كتبناه!

هل تنار جنين بالكهرباء

يقال ان بلدية جنين قد اتفقت مع شركة كهرباء فلسطين على انارة البلد بالكهرباء، وان اتفاقا مثل هذا يؤمل ان يتم قريبا بين هذه الشركة وبلدية نابلس

البوليس الفلسطيني يتبارى في الشام

بشرى لكم ايها الفلسطينيين!

ارسلت حكومة فلسطين فرقة من رجال البوليس الانكليزي بفلسطين الى سوريا ليتبارى هناك مع المستعدين لمنازلته

وقد تبارى يوم الجمعه الماضي مع الفريق الارمني في دمشق وفاز عليه باصابتين. وقد حضر المباراة جمهور عظيم من اخواننا السوريين

فاغتبطوا ايها الفلسطينيين ببطولة رجال البوليس الانكليزي انهم ماهرون في لعبة كرة القدم

بقي ان نعلم من اين تؤخذ نفقة سفر هذا الفريق ومصاريف اقامته وتجولاته فى سوريا ولبنان؟ هل تؤخذ من جيوب دافعي الضرائب الفلسطينيين او من خزينة جلالة الملك بلندن؟

سرقة مغلفات

في دائرة بريد القدس

اشعرت ادارة بنك اوتومان بالقدس دائرة البريد عن وصول عملة ورق اجنبية لصرفها في البنك كان البنك قد حولها في غلاف مضمون بواسطة دائرة البريد للخارج مما دل على ان بعض او كل هذه الغلافات المضمونه قد فقدت فى دائرة البريد بالقدس

وقد اهتمت دائرة البريد بالقدس بهذا الخبر وحولت القضية الى قلم التحرى وبعد اجراء التحقيقات قبض البوليس على احد موظفي دائرة البريد وبعد التحقيق معه اطلق سبيله بالكفالة

حافظوا على اراضيكم

عيد الاضحى المبارك

وأحب الامة فى هذا العيد

غداً تحتفل الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها بعيد الاضحى المبارك ، وغداً يذكر الاب ابنه ، والاخ اخاه والغريب وطنه فهو عيد الذكريات وفي هذه الذكريات ما يؤلم ، وفيها ما يفرح ويسر . وغداً يذكر المجاهدون الذين رمت بهم الاقدار في ارض شرقي الاردن وفلسطين بلادهم فيحنون اليها وابناءهم الذين تركوهم في تلك البلاد فتسيل دموعهم ، وكم في هذا العيد تسيل دموع وكم تتألم قلوب فما هو واجب الامة نحو المنكوبين والمظلومين والمجاهدين المطرودين من بلادهم ، والبؤساء الفقراء الذين لا يجدون لهم ما يأكلون وما يشربون وما يلبسون ؟

بل كيف تعيد الامة وهي في مأتم كل يوم ؟ اولا ترى ما وصلت اليه حالتها اولا ترى الخطر الذي يهدد كيانها ، اولا ترى جيش الاعداء يحيط بها من كل جانب فكيف تعيدو هناك الوف من البؤساء والفقراء لا يضحكون لشمس العيد ، ولا يبتسمون المآكل الشهية والالبسة الجميلة .

لا ادري كيف يفرح المرء وهو يرى جاره تسيل عبراته حزنا وألما ؟ وكيف يستمرىء الانسان الطعام وهو يعلم ان هناك الوفا في البلاد لا يجدون لقمة يأكلونها ؟ وكيف يفرح للعيد وهناك مجاهدون وطنيون عرفوا معنى التضحية قد اوصلتهم الثورة التي قاموا بها من اجل تحرير بلادهم الى ما هم فيه من ضنك وبؤس وفقر وحاجة ، وهناك مئات من النساء والاطفال لا تعلو الابتسامة افواههم لان الذين يعولونهم يرسفون بقيود السجون الثقيلة .

العيد ايها الوطني ان ترسل نفقات العيد الى اولئك المنكوبين والمجاهدين .

العيد ان تخفف من آلام الذين يعيشون في الآلام من اجلك ومن اجل بلادك ، العيد ان تذكر ان لك اخوانا في الانسانية لا يجدون ما تجده في بيتك من طعام وشراب ولباس فتجود عليهم بنفقات هذا العيد لكي يفرحوا كما تفرح ويطربوا كما تطرب .

العيد ان تنسى احقادك وضغائنك وحزبيتك وعائلتك وكرسيك في سبيل مصلحة امتك لا ان تقترب الى الله وقلبك ملآن ضغينة وحقداً وغلا؟

اذكروا المحتاجين ايها الذين تحتفلون بهذا العيد وبذلك تقتربون من الله وبذلك تغفر لكم ذنوبكم والسلام .

كتاب فخري بك النشاشيبي

لشركة البترول

ارسل فخري بك النشاشيبي قبل مغادرته حيفا الكتاب التالي الى الشركة

حضرة المستر لونكرك المحترم . شركة بترول العراق

جوابا على كتابكم المؤرخ ١٠/٣/٣٥ اعلمكم ان لجنة الاضراب اجتمعت ودرست جميع النقاط الواردة فيه وبعد بحث طويل قررت ان ترجع الى العمال انفسهم لتبسط لهم نتيجة المفاوضات التي دارت بيني وبينكم وتطلعهم على التحارير المتبادلة بيننا وبعد ان جرى ذلك قررت اللجنة بموافقة جميع العمال العرب اعلان انتهاء الاضراب باعتبار ان الشركة قد منحتهم اكثر مطالبهم كما ان الجميع كلفوني باني اعود فاتصل بحضرتكم بما يتعلق باعطاء العمال بعض التعويضات عن ايام الاضراب واني اسلم بوجهة نظر الشركة بما تختص بتشددها في عدم دفع اى تعويض عن ايام الاضراب ولكن بما ان الشركة سلمت لزوم دفع اجور النقل للعمال الامر الذي يجعلني ان اعتقد بان الشركة تشعر بعدالة هذا الطلب الذي حققته بل بما ان العمال كانوا حتى الان يدفعون الاجور من جيوبهم وينتقلون الى محلات عملهم على حسابهم فانني موقن بان الشركة سوف تضيف على كرمها السابق هذه المنحة فتعطي العمال اجور نقلهم اعتباراً من اول كانون الثانى سنة ٩٣٥ وهكذا يتمكن العمال العرب من تسديد بعض ما لحق بهم من النفقات ايام الاضراب

والان بما ان الاضراب قد انتهى واذهب بنفسى مبكراً صباح هذا اليوم بناء على دعوة لجنة الاضراب لاشاهد العمال يدخلون الى معاملهم فيزاولون مهنهم واشغالهم فانني خطبت فيهم معلنا لهم النتائج الحسنه التى وصلت اليها لجنتهم على اثر المفاوضات الاخيرة التى درات بواسطتى

انني لايسعني ان اترك حيفا قبل ان اقدم لحضرتكم شخصيا ولمدير الشركة المستر دنكلي وبقية المديرين عظيم شكري على كل المساعدات التي منحتموني اياها بما يتعلق بتحقيق اكبر قسم من مطالب العمال العرب واري نفسي مضطر الان انوه بحسن نواياكم تجاه العمال الذين خدموا شركتكم ويخدمونها حتى الان ولا اشك ابدا في ان علاقتكم ستظل حسنة مع هؤلاء العمال الذين جعلتموني اشعر بمقدار اهتمامكم بشؤونهم وغيرتكم عليهم . وآمل كل الامل في ان يكون جميع اعضاء لجنة الاضراب في مامن من اي تنسيقات تجريها الشركة كما اكدتم لي ذلك كتابة وشفاها وان تظلوا تشملوهم بعنايتكم كما شملتموهم حتى اليوم .

واخيراً ارفع لكم تحيات صاحب السعادة راغب بك النشاشيبي الذي كنت اطلعه تلفونيا على المفاوضات واسترشد بارائه الصائبة في وساطتي بين اخواني العمال وبينكم واني اغادر المدينة الآن تاركا بين ايديكم وديعتي الثمينة مصلحة العمال العرب الذين اتشرف بخدمتهم في كل فرصة والسلام

فخرى النشاشيبي

جنود ايطاليون

في المقبرة العسكرية

في اثناء المعارك التي وقعت في فلسطين في السنة الاخيرة من الحرب العظمى قتل ٥ جنود ايطالية في احدى المعارك حوالي غزة ودفنت جثثهم في جوار دير البلح . وبعد اجراء عدة مفاوضات بخصوصهم نقل عظامهم يوم السبت الماضي من مثواها في دير البلح الى كنيسة المستشفى الايطالي ومن هناك نقلت الى المقبرة العسكرية على فتح جبل سكوبس .

وقد حضر حفلة الدفن ممثلون عن حكومة فلسطين وقوة الطيران ، وسعادة قنصل ايطاليا وعدد كبير من الايطاليين المقيمين في القدس .

وفاة

الاستاذ الكرمى

فجعت مدينة طولكرم بل فجعت فلسطين بوفاة الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي يوم الاحد في منزله بعد مرض دام نحو اسبوعين ، وقد شيعت جنازته يوم الاثنين بحضور عدد كبير من وفود البلاد ، ويقدر عدد الذين حضروا الجنازة نحو ٤ آلاف نسمة ، وقد أبنه على الضريح عدد من الخطباء بينوا في خطبهم ماله من المناقب والآثار في خدمة بلاده .

والمرحوم كان ثقة في التاريخ الاسلامي والفقه والعلوم اللغوية . وكان حلو الحديث بديع النكته ، حاضر البديهة ، عجيب الذاكرة مع ما بلغ من العمر .

وقد تولى منصب قاضي القضاة في شرقي الاردن فخدم القضاء هناك خدمة جلى .

رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الصبر والسلوان واسكن الفقيد فسيح الجنان ..

المستر اشبى

بالقدس

يحل اليوم في القدس ضيفاً على فخامة المندوب السامي المستر اشبي الذي كان في عهد السير رونالد ستورس ، المستشار الفني لمدينة القدس .

وقد الف المستر اشبي على اثر انتهاء مدة وظيفته فى فلسطين عدة كتب قيمة عن الحالة السياسية فى فلسطين وعن موقف العرب وعلاقة اليهود بالحكومة . وفي كتاب (مذكرات فلسطين ١٩١٨ — ١٩٢٢) حمل حملة شديدة على سياسة حكومة فلسطين وتحيزها للعنصر الصهيوني

والمستر اشبي هذا هو صاحب الفكرة المشهورة وهي وجوب هدم جميع الابنية المحيطة بسور المدينة على مسافة ٤٠ متراً في الداخل والخارج حتى يتاح للسائح ان يدور حوله ويشاهده كله من اوله الى آخره ، فهل زارنا اليوم يا ترى للسعي وراء تحقيق هذه الفكرة الغريبة ؟!!!

رسالة نابلس لمراسل المرآة

حول موقف وكيل

القاضى الشرعى

لا يزال موقف الشيخ عبد الحميد السائح وكيل القاضي الشرعي بنابلس حديث الخاص والعام في المجتمعات والاحاديث بتصرفه الغريب العجيب والشكاوي ترفع للحكومة والمجلس الاسلامي بدون انقطاع والكل هنا يرجو من اولي الامر سرعة تعيين قاض شرعي لنابلس خلفاً للقاضي النزيه فضيلة الشيخ موسى افندي البديري الذي ترك اثراً حميداً في نفوس اهالي نابلس وقضائها .

ومن امثلة اعماله ان جريدة الجامعة العربية صدرت يوم الجمعة في ١—٣—٣٥ وفيها (١٧) اعلانا اجرة كل اعلان ستون غرشاً اخذت رغماً من اصحاب الاعلانات وقد اذعن اصحاب الاعلانات باعطائهم اياها للشيخ السائح لينشرها في الجامعة العربية خشية تعطيل مصالحهم وهم يعرفون ان الستين غرشاً انما هي ضريبة فقط.

المثال الثاني :

اذا اقتضى الامر ان يصير الكشف على فتاة قروية بانها صالحة للزواج فلا يقبل الكشف الطبي عليها من جميع اطباء الارض والسماء الا الكشف المقدم من الطبيب المجلسي وهو البشناق (مامور اوقاف نابلس)

القضاء له حرمته فيجب ان يصان من العبث والاستهتار ويجب ان تكون المحكمة الشرعية مثال النزاهة والعدل الذي عليه عمران العالم لا ان تكون العوبة تتنزل الى درك الحزبيات التي تضيع بها حقوق الخصوم .

ولنا عودة الى هذا الموضوع بعد ان نتصل بمن لهم اطلاع في المحكمة الشرعية !

تصرف دائرة

الاوقاف

يكفى نابلس ما اصابها مؤخراً من الطوفان الطبيعى والحزبي الذي اثاره مامور الاوقاف الطبيب بشناق بعد

قضية الاستاذ الدجانى

نظرت محكمة العدل العليا يوم الثلثا في القضية التى اقامها الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني على رئيس بلديه القدس بشأن مسألة الاستقالة فنظر فى الدعوى سعادة قاضى القضاة وفرنسيس افندي خياط، وبعد ان سمعت المحكمة مرافعة الاستاذ مغنم افندي مغنم قررت مبدئيا قبول الدعوى ودعوة الدكتور الخالدى رئيس البلدية ليبين الاسباب التي دعته يلغى كتابه فيها كتابه المؤرخ ٢٣ شباط المرسل للمدعى وليبين الاسباب التى حملته ان لا يقبل كتاب سحب الاستقالة وعدم دعوته لحضور جلسات المجلس البلدي ولم تعين يوم رؤية الدعوى بعد

الكارثه أنعم لم يكفها ذلك حتى اخذ البشناق المذكور يزيد بدل ايجارات الحوانيت الخاصه بدائرة الاوقاف بصورة لا تناسب حالة نابلس الاقتصادية

وهكذا تنال مدينة نابلس الضحيه جزاءها من نزيلها ومن ابنها الشيخ الذي ارسلته ليدرس فى الازهر الشريف على نفقه بعض رجالها من حزب الدفاع الحالى

الصابون النابلسى

يعود للصدور

جاءنا من مراسلنا بنابلس مايلي

في خلال هذا العام عاد الصابون النابلسى الحقيقي الى الصدور فى اسواق مصر وسوريا وفلسطين (ماركه هلال وقمر) بعد ان توقفت هذه الماركه المسجلة عدة سنوات بسبب وفاة الوجيه المرحوم عبد اللطيف النابلسي والان تصدر هذه الماركة الشهيرة باسم نجل المرحوم الشاب الاديب السيد ممدوح النابلسى بعد ان بلغ المذكور سن الرشد لتحصيله المدرسى ونال الشهادة بتفوق عظيم وما كاد ممدوح المذكور يثبت رشده فى المحكمة الشرعية حتى ضرب مثلا اعلى في شوءون التجارة والمعاملة الحسنة مع ارباب المصالح التجاريه فنتمني له النجاح والتوفيق ولاسرته حياة سعيدة بعهده الزاهر

القضية الارثوذكسية في طريق الحل

ارسل المجمع المقدس –السينودس– كتابا الى الحكومه قبل ايام وقع عليه كل اعضاء المجمع يطلبون فيه ان تسرح الحكومة بلزوم اجراء الانتخابات للبطريرك ويقولون في الكتاب ان كل تاجيل يقوم يضر الدير ماديا وادبيا

وهذه هي المرة الاولى التي يتفق فيها اعضاء المجمع ويظهر من هذا الاتفاق ان الاختلاف الواقع بينهم في ما يتعلق بمنصب البطريركية قد سوي فعسي ان يتم الاتفاق وعسى ان تجيب الحكومة على هذا الكتاب بالسرعة لتحل هذه القضية المعقدة التي مر عليها نحو ٤ سنوات..

الحالة في مصر

يظهر ان الحالة في مصر ستتطور تطوراً جديداً يكون في مصلحة مصر فقد جاء ان المندوب السامى هناك زار الملك زيارة دامت ساعتين لم يصدر عنها بعد بلاغ رسمي. ولكن الواقفين يؤكدون انه جرى في هذه الزيارة حديث قضية الوصاية وخصوصا بعد ما ظهر من ان جلالة الملك لا يستطيع ان يقوم باعباء الملك وحده وحديث ضم عناصر قوية جديدة للوزارة الحاضرة ومن جملة الذين رشحوا للوصاية نسيم باشا رئيس الوزارة ومن جملة الذين رشحوا للوزارة توفيق باشا دوس

شركه شمنتو

برأسمال كبير

تألفت شركة يهوديه برأسمال ٢٥ الف جنيه لصنع الشمنتو وقد تسجلت عند كاتب مسجل الشركات وقد سيكون مركز الشركه والعمل بالقرب من عرطوف على طريق السكه الحديديه من القدس ليافا

الوزارة القوميه

في انكلترا

كان البحث في مجلس العموم قبل امس حول الوزاره القومية فى انكلترا وقد حمي وطيس البحث حول انصار الوزارة والذين يقاومونها من العمال فانتصرت الحكومة في نتيجه البحث انتصارا عظيما فكان عدد الذين صوتوا مع الوزارة ٤٢٤ صوتا ضد ٧٦ صوتا

فمن خطة الوزارة ان تعمل كل ما في وسعها لصيانة السلام فى العالم والسعى لنزع السلاح ولكنها في الوقت نفسه لا تهمل امر الدفاع عن البلاد

انتهاء الثورة

في بلاد اليونان

بعد ان اذاع الجنرال كامنيوس قائد الجيوش الثائرة انه قد احتل ملايك وان قواته تواصل الزحف لاحتلال اثينا، وان الاسطول الموالي للثوار قد احتل اكثر الجزر اليونانية وغير ذلك من الاخبار التى كانت تدل على استفحال الثورة اليونانية وانهزام قوات الحكومة وافتنا امس شركة روتر باخبار تخالف تماما الاخبار الصادرة من مراكز الثورة والتى تقضها ايضا الاخبار الواردة من البلاد المجاورة لليونان. وهذا ما اذاعته شركة روتر

قد تغلبت قوات الحكومة اليونانية على الثوار في جميع مراكز القتال. ولم يبق أي يذكر لحركات الثوار في جميع انحاء البلاد. وقد اعلنت جزيرة كريت استسلامها بعد ان فر منها المسيو فنزيلوس وصحبه على ظهر المدرعة افيروف لاحدى الموانى الايطالية. وقد اعيد النظام في الجزيرة وعاد الجنرال الجنرال ابوستوكوتيس الى منصبه السابق كحاكم أعلى للجزيرة. وكان المنتظر ان يصل فنزيلوس الى جزيرة رودس يوم الثلثا بعد الظهر ولكنه غير خطته في آخر ساعة وقد أثر سقوط كريت وهرب فنزيلوس منها على قوة الثوار المعنويه فهبطت عزائمهم واخذ يدب في صفوفهم وابتدأ القواد يفرون الواحد بعد الاخر وقد ركب قائد الثوار الاكبر مركبا شراعيا مع خمسة من ضباطه وتوجهوا لجهة غير معلومة والتجأ غيرهم من الضباط الى الحدود البلغارية وقد طلبت حكومة اثينا تسليمهم. وبعد فرار قواد الثورة عاد النظام والسكينة في البلاد

ولم تصب قوات الحكومة بخسائر كبيرة اذ لم تتجاوز خسائرها ١١ قتيلا و٢٨ جريحا وقد استردت من الثوار ١٦٠ الف جنيه كانوا قد نهبوها من احدى البنوك الاجنبية

ولم يبق في حوزة الثوار غير قطعتين من الاسطول هما المدرعة افيروف وغواصة

وعندما وصلت اخبار فشل الثوار الى اثينا عم الفرح جميع طبقات السكان وقاموا بمظاهرات اعربوا فيها عن ولائهم للحكومة الحاضرة وسيكون استقبال الجنرال كونديلوس قائد قوات الحكومة استقبالا باهرا عند ما يعود الى اثينا

وقد شاع فى اثناء شبوب الثورة ان بعض الدوائر السياسية علمت بامر الثورة قبل اشتعالها بايام ولم تكن تنتظر ان تشب فى هذه السرعة اذ كان معينا لها اوائل شهر نيسان. ويقال ان زواج ملك ابن الانكليز بالاميرة اليونانية كان عندهذه الدوائر أهمية كبيرة لان بعض رجال الحربية في لندن يفضلون مركز بلاد اليونان على جزيرة مالطة من وجهة قاعدة الاسطول الانكليزية في البحر المتوسط

وبفشل هذه الثورة في بلاد اليونان قد تبددت احلام وضاعت آمال. والمعتقد الان ان عودة الملكية الى اثينا مرجحة بعد هذه الضربة التى منى بها الحزب الجمهوري فى اليونان لان القابضين على ازمة الحكم اليوم في اليونان ينتمون كلهم الى الحزب الملكي

مقابله وفد يهودى

للمندوب السامى

قابل وفد يمثل جمعية اكودات اسرائيل فخامة المندوب السامى وحادثه بخصوص قدوم وفود من الخارج لفلسطين لغايه درس حالة الشعب اليهودي فيما يتعلق بالمهاجرة والثقافه اليهوديه والزراعة وغير ذلك من علاقة ماسه بالوطن القومى اليهودى وقد اعرب الوفد في نهايه حديثه عن وجوب زيادة «الارقام المخصصه» للمهاجرين من اليهود الارثوذكس.

وقد ذكرت الصحف اليهوديه ان فخامته قد اظهر عطفه على طالب الوفد واملهم خيرا

حافظوا على اراضيكم

عن فلسطين
بين لورد يهودي و نبيل انكليزي

كتب اللورد ملتشت الزعيم اليهودي الشهير مقالا في جريدة التيمس الانكليزية بخصوص فلسطين رد عليه المستر كاست نسيب السير رونالد ستورس والذي شغل عدة ماصب مختلفة في حكومة فلسطين في زمن السير ستورس وبعد تنحيه عن خدمة حكومة فلسطين . ومن هذا الرد يستطيع القارئ ان يفهم مضمون مقال الزعيم اليهودي . قال المستر كاست :

صاحب جريدة التيمس المحترم ؟

لوجوكم ان تفسحوا لي مجالا في احد اعمدة جريدتكم لهذه الكلمات رداً على ما نشر عمود اللورد ملتشت في جريدتكم تاريخ اول مارت :

يقول اللورد ان له خبرة كافية بشؤون فلسطين ، وانا ايضاً مطلع على شؤون فلسطين اطلاعا تاما بعد خدمة لا تقل عن ١٤ سنة تقلبت في خلالها في عدة مناصب ، فمعرفتي اذن عن احوال البلاد لا تقل عن معرفة اللورد عنها .

يطالب اللورد بعبارة صريحة لا لبس فيها بوجوب افساح المجال — لمهاجري اليهود طبعاً — ليس في فلسطين فحسب بل في شرقي الاردن ايضاً ، وانه لا تجدى المجادلة في هذا البحث اذ لا بد من حصول ذلك ، بل عنده ان فتح البلاد لليهود امر مقدر لا مندوحة عنه ، ولذلك يجدر بالحكومة الانكليزية ان تتبع سياسة ودية تتفق مع اماني الشعب اليهودي ومطامعه القوميه ، وعندئذ تجرى الامور على مسا يرام .

وهذا الذي يطالب به اللورد له علاقة ماسة اولا : بكيان العرب بفلسطين وهم لا يزالون الاكثرية الساحقة في البلاد ، وحكومة الانتداب مفروض عليها ان تعنى بامرهم ومصلحتهم كعنايتها بالمصلحة اليهودية ، وثانياً : بمنطقة شرقي الاردن على ان مذكرة عصبة الامم الصادرة في سنة ١٩٢٢ تنص على انها لا تدخل ضمن الحدود التي يشملها وعد بلفور ، ولها بموجب هذا التصريح حكومة مستقلة يرئسها امير عربي ولها احكام خاصة بها .

نعم ان وعد بلفور باق ولكنه يحتوي على عهدين ، وقد صرحت الحكومة الانكليزية بلسان رئيس وزارتها في البرلمان سنة ١٩٣٠ انه يجب عليها احترام هاذين العهدين المعطى احدهما لليهود والآخر للعرب والحكومة مسؤولة عن كل منهما مسؤولية واحدة ولهما عندها اعتبار واحد .

خدمة المصالح اليهودية

لا يزال الزعماء اليهود والصحافة اليهودية ترفع عقيرتها بالشكوى من حكومة فلسطين وحكومة لندن معاً ، فكأني بهم يتعامون عما هو حاصل في البلاد بسببهم وبسبب تقدمهم في فلسطين ، فقد ابتاع اليهود اكثر الاراضي الزراعية وتضاعف عدد سكانهم بواسطة المهاجرة التي بلغ معدلها نحو الف مهاجر شهرياً ، لدرجة ان زعماء العرب حتى المعتدلين منهم اخذوا يعربون عن يأسهم ويعلنون صراحة انهم بالرغم من العهود التي قطعت لهم غير مرة سيصبحون الاقلية بعد قليل في فلسطين ، فليس اليهود وحدهم اذن بناقمين على السياسة البريطانية .

ولا انكر ان مشكلة فلسطين لا يمكن حلهـا بدون النظر في موقف شرق الاردن ولكن العهد الذي اتخذته الدولة المنتدبة على نفسها يمنع امكان حل مشكلة فلسطين على الشكل الذي يطالب به الصهيونيون .

وليسمح لي اللورد ملتشت والذين يشاركونه في آرائه ان ادعو التفاتهم الى التحديد الحقيقي المعترف به للسياسة الصهيونية قد اوضحه اول مندوب سام لفلسطين ، وهو يهودي صهيوني ذو مقام سام اذ قال :

ان مدى تحقيق آمال الشعب اليهودي ورغباته في فلسطين مشروط فيه سلامة كيان الشعب العربي بفلسطين وضمان مقتضيات حياته .

العدد القادم

لا يصدر العدد القادم بمناسبة عيد الاضحى المبارك الذي يقع غداً ، اعاده الله على الامة العربية وهي متمتعة بما تصبو اليه نفسها من اماني ورغبات وطنية مقدسة .

دعيس افندي المر

زار العاصمة امس الاستاذ الكبير المحامي دعيس افندي المر المحامي الذي يعرفه ابناء فلسطين وتلامذة مدرسة الحقوق .

وقد حل في فندق القلعة . فاهلا وسهلا بالمحامي الكبير .

الملاكون في يافا

عقد الملاكون في يافا اجتماعا بحثوا فيه ما ينتج من الخسائر الاقتصادية على المدينة اذا حددت الايجارات فهم يقولون ان ما ينفقه صاحب الملك على انشاء البيوت والحوانيت في هذه الايام التي ارتفعت فيها اسعار الارض واسعار البناء لا يتناول صاحب البناء عشرة في المئة من ماله الذي ينفقه في هذا السبيل . فليس من العدل ان تحدد الحكومة الايجارات في حين انها تجعل التجارة في جميع الامور حرة ، وهم يعتقدون ان الحكومة اذا اصرت على تنفيذ هذا القانون الجائر تقف حركة البناء في المدينة وفي ذلك اكبر شلل لحركة الصناع والتجارة .

وقد اختار المدعوون من بينهم لجنة لتقوم بمطالبة الحكومة بعدم تنفيذ القانون .

المتسولون في المدن
اين الحكومة ؟

يزور القدس في هذه الايام عدد كبير من السياح من جميع انحاء العالم فيحملون الى بلادهم ما يرونه في هذه البلاد من سيئات وحسنات ، ومدنية وهمجية ، وخير وشر ، ولو كانوا ينقلون السيئات مثلا من دون مبالغة لهان الامر علينا ، ولكنهم يجعلون من الحبة قبة ، ومن القطر بحراً ، فالواجب على الحكومة وعلى الاهالي في حالات كهذه ان لا يدعوا سمعة البلاد تشوه في عيون الاجانب ، بل ان يحافظوا على كرامتها وقدسيتها واحترامها حتى اذا عاد هؤلاء السياح الى بلادهم حملوا معهم اجمل ذكرى واتقى صفحة عن هذه البلاد المقدسة .

وفي الاثناء التي يكثر فيها السياح يكثر هؤلاء المتسولون في الاسواق والشوارع ، وبعضهم يحمل عاهات وامراضاً مختلفة ، فترى الكثيرين منهم يقبض على السائح الاجنبي بيديه القذرتين المريضتين يطلب منه صدقة ، ويظل متشبثاً به لا يتركه حتى يجود عليه ذلك السائح بشيء . وهذا امر وجب على الحكومة ان تهتم به لاننا كثيراً ما نرى اشارات الاستياء على وجوه هؤلاء السياح من معاملة هؤلاء المتسولين .

ونحن نذكر ان هناك قانوناً يمنع هؤلاء من التجول في الاسواق ولـكن القانون لا نرى له اثرا نافذا ، فالمتسولون كثيرون جداً ، ومنهم من هو صحيح البنية ، صحيح الجسم يخلع الشجرة كما يقولون ، ولكنها عادة سار عليها هؤلاء وما اسهل العيش الذي يجيء عن طريق التسول كما يقولون ، ولا يقتصر امر هؤلاء المتسولين على القدس فقد رأينا عددا منهم في حيفا ويافا ، والاساليب التي يستعملونها لتحريك العواطف كثيرة منها ان جماعة اتخذوا رعشة اليد واسطة لذلك فترى يدهم ترتجف دائما ما دام صاحبها يمد يده لتناول الصدقة ، حتى اذا قنصت صيدها وادارت وجهها رجعت اليد الى حالتها الاولى ، وهذه العادة لم نشاهدها الا هنا

فهل لحكومة فلسطين ان تنفذ قانونها بدون شفقة ولا رحمة ، وتمنع هؤلاء من التجول في الشوارع والطرق ، وتعين لهم امكنة خاصة يجلسون فيها . وتلاحظ من كان منهم صحيح الجسم قويا فتمنعه من التسول ، ومن كان في حاجة الى الرحمة فطرق الرحمة كثيرة ؟

هذه كلمة اولى في هذا الموضوع ونرجو ان لا نحتاج الى غيرها . ولعل الحكومة فاعلة باذن الله .

المشحون من البرتقال

بلغ عدد ما شحن من البرتقال من اول الموسم حتى ١٠ اذار ٥٦٠٧٥٢٢ صندوقا وتقول الاخبار الاخيرة ان اسعار البرتقال قد تحسنت في بلاد الانكليز وان الطلب عليه كثير جداً . فعسى ان يستعيض التجار بعض ما خسروه في بدء هذا الموسم .

مليون جنيه

في نية مجلس بلدية تل أبيب ان يعقد قرضاً بمليون جنيه تنفق على المياه والمجاري العمومية وابنية المستشفيات والمدارس . ويذكر القراء ان ميزانية هذه البلدية لسنة ٩٣٥ بلغت ٤٠٠ الف جنيه فقط

شركة بترول العراق

اخرجت شركة بترول العراق ١٥ عاملا من عمالها وهي تقول ان الذين اخرجتهم لا حاجة لها بهم وانهم من الذين دخلوا الخدمة حديثاً .

كلمة
الامير شكيب ارسلان

نقلت جريدة الدفاع الغراء كلمة الى عطوفة الامير شكيب ارسلان مؤداها ان اليهود يريدون ان يخرجوا العرب من فلسطين ويقول انه اطلع على وثائق صحيحة بهذا المعنى يؤيد ذلك مقال نشره المسيو باستيد رئيس لجنة الامور الخارجية في مجلس النواب الافرنسي وهو الذي زار سوريا وفلسطين في المدة الاخيرة ومما جاء في هذا المقال النقاط الاتية

النقطة الاولى : يقول باستيد انه لا توجد قوة على وجه الارض تمنع تهريب اليهود الى فلسطين بالالوف بصورة مستمرة

النقطة الثانية : ان الحكومة البريطانية لا تصد اليهود عن المهاجرة صدا حقيقياً بل هي مرتاحة الى تدفق مهاجريهم على فلسطين

النقطة الثالثة : ان موضوع البحث الان بين اليهود هو قضية (هل يسمحون للعرب الذين سيكونون الاقلية في وقت قريب بان يبقوا في فلسطين ام يخرجونهم منها وتقلهم الى بلاد اخرى مع التعويض عن املاكهم حتى تكون فلسطين مملكة يهودية خالصة لليهود ؟؟

فالقراء يرون من هذه التصريحات التي يفوه بها رجل من اعاظم رجال فرنسا ان الحالة لم تعد هزلا بل هي حالة تحتاج الى كثير من الفكر والتدقيق والاهتمام والتبصر والدرس وهذا مجهود لا نكلف الزعماء به لانهم لا يستطيعون ولا نكلف الشبان .. لانهم مشغولون ولا نكلف الطبيعة .. لان الطبيعة هي التى تحارب فلسطين وانما نكلف الله الذي اوجد اليهود .. لعله يجد علاجا لهذه الحالة .

وسنزيد هذا الموضوع بحثا في الاعداد القادمة

حافظوا على اراضيكم

فوز العمال المضربين وتساهل شركة البترول

تم الاتفاق بين عمال شركة بترول العراق في حيفا بعد اضراب ١٥ يوما بطولها وتبادل المفاوضات بين ممثلي العمال والشركة اعلنت الشركة اخيراً قبولها للشروط التالية

١ ان تكون ساعات العمل ثماني ساعات فقط واذا اضطر عامل ان يشتغل فوق هذا الحد فتحسب له اجرة خصوصية على معدل اجرة ساعة وربع ساعة لكل ساعة عمل

٢ ان يعطى العامل سبعة ايام فرصة في السنة مع قبض اجرته عليها كالنظام المتبع لذلك في دوائر الحكومة واذا مرض عامل في اثناء السنة فيحق له اخذ نصف اجرته اذا طال مرضه لحد ٣٠ يوما

٣ اذا اضطرت الادارة الى الاستغناء عن عدد من العمال فيجب ان تتبع في ذلك مبدا طول الخدمة فتستغني اولا عن العمال الحديثي العهد في الخدمه ثم ثانيهم وهلم جرا

٤ يكون اصغر حد لاجرة العامل من اليوم وصاعداً ثلاثة عشرة غرشا يومياً وتزاد هذه الاجرة غرشا يوميا بعد مضي اربعة اشهر من تاريخ هذا الاتفاق

اما اجور الصناع فاوطأ اجرة لاتقل عن ٤٥ غرشا ولا يزيد اعلاها على ٥٠ غرشا في اليوم

٥ ستخصص الشركة علاوات للسفر في حالة نقل عامل من مركز الى اخر للذهاب والاياب

وبعد اعلان الاتفاق على هذه الشروط نشر فريق العمال بياناً اشاروا فيه الى روح التساهل الذي بدأ في مفاوضات الشركة واعربوا فيه عن شكرهم على عطفها على مطاليبهم وحسن نيتها نحوهم واملوا في ختام بيانهم ان يدوم التفاهم والوئام بينهم وبين الشركة في المستقبل كما كان في الماضي

وقد كان لساعي فخري بك النشاشيبي تاثير كبير على سير المفاوضات بين العمال والشركه وقد عاد العمال الى العمل من صباح يوم الاثنين الماضي

سرعة سيارة غريبة

برز السائق الانكليزي المشهور السير مالكولم صاحب السيارة العضو الازرق على جميع اصحاب السيارات بسرعة السير. فقد قطع مسافة عند احد شواطئ بلاد الانكليز بمعدل ٢٧٦ ميلا ونصف ميل في الساعة في الذهاب وبمعدل ٢٨٠ ميلا في الرجوع

وهو يحاول الان ان يجعل هذه السيارة تسير بسرعه ٣٠٠ ميل في الساعة. وعلى هذا المعدل فباستطاعة هذا السائق ان يقطع المسافة بين القدس ويافا لو كانت مستقيمة بإثنتي عشر دقيقة على اعتبار هذه المسافه ٦٠ ميلا. فتأمل!

دائرة للمهاجرة والسفر بتل ابيب

في الجلسة التي عقدها مجلس بلدية تل ابيب يوم الاثنين الماضي قرر المجلس بصوت واحد رفع عريضة الى حكومة فلسطين يطلبون فيها فتح مكتب للمهاجرة والسفر في تل ابيب

مهرجانات الكلاب في تل ابيب

بمناسبة عيد استير المقبل وهو العيد الذي يتذكر فيه اليهود خلاصهم من الهلاك بواسطة استير الفتاة اليهودية المغنيه الحسناء سيقام في تل ابيب كالعادة مهرجانات مختلفة. ولكن اصحابنا هناك زادوا هذه السنه مهرجانا جديدا وهو «مهرجان الكلاب»

فكل من يرغب في ان يشترك كلبه في هذا المهرجان فليكتب الى سكرتير جمعية الكلاب في تل ابيب رقم ٤ شارع بصليل وفي نهاية المهرجان ستوزع على الكلاب الفائزة جوائز وشهادات

حافظوا على اراضيكم

قانون تعديل صلاحية المحاكم

الى سعادة قاضي القضاة

مر كثيرون من الكلمة التي نشرناها في العدد الماضي بخصوص قانون تعديل صلاحية المحاكم وطلبوا الينا ان نعيد الكرة في هذا الموضوع ، وان نحث الجمعيات والهيئات السياسية وخصوصاً مكتب اللجنة التنفيذية ان تنتقد هذا القانون لانه يمس كرامة القضاة من العرب وشعورهم ، بل يمس الكرامة الوطنية ويطعنها في صميمها لانه يدل على ان الحكومة لا تعتقد بنزاهة القضاة واستقامتهم وعدلهم . فقاضيان عربيان مثلا او قاضيان يهوديان لا يستطيعان ان يحكما بمبلغ فوق الخمسمائة جنيه ولكن القاضي العربي متى جلس مع القاضي الانكليزي فانه يستطيع ان يحكم بمبالغ لا حصر لها . فقيمة القاضيين العربيين او اليهوديين لا تتجاوز الخمس مئة جنيه في حين ان قيمة القاضي الانكليزي لا حد لها ، وهذا ولا شك تحد لكرامة قضاة العرب واليهود ، ومس لعواطفهم ، وطعن في استقامتهم ونزاهتهم ، لان الحكومة لو كانت تثق بهذه النزاهة لما جعلت للقاضي الانكليزي كل هذه القيمة .

نعم ان في هذا القانون حسنة واحدة هي الغاء الامتيازات الاجنبية في البلاد ولكنه من الجهة الاخرى قد اساء الى الكرامة الوطنية كل الاساءة .

فلو سلمنا جدلا ان بعض الاشخاص يريدون قاضياً انكليزيا يتولى قضاياهم فلماذا لا تدع الحكومة الاختيار لهؤلاء الاشخاص ان يطلبوا مثل هذا الطلب لا ان تكلف المحكمة الناس ان يقوموا بذلك !!!

فاذا اراد مثلا المتخاصمون ان يتقاضوا امام قضاة من العرب باي مبلغ كان فلماذا يلزمهم القانون ان يكون هناك قاض انكليزي ؟ ولماذا لا تعطى الصلاحية للمتخاصمين ان يكونوا احراراً في اختيار القضاة ، فاذا كانوا لا يرغبون في ذلك فليكن لهم ما يشاؤون .

ونحن لا نرى مبررا في محاكم الصلح ان يدعو حاكم صلح المتخاصمين بعد ان تكون القضية قد عينت وبعد ان تكون الشهود قد حضروا وبعد ان تكون النفقات قد انفقت ان يختاروا اما ان يحاكموا امامه واما ان يحاكموا امام قاضي بريطانى . وماذا يكون شعور ذلك القاضي متى وقف وقال للمتخاصمين انظروا انا اعلم انكم لا تثقون بي ولا بنزاهتي ولا بعدلي ولذلك لكم الصلاحية ان تختاروا قاضي غيري يكون اعدل مني واكثر نزاهة واستقامة وهل في هذا التكليف غير هذا المعنى ؟ اولا تدرى الحكومة ان كثيرين من الناس يطلبون ذلك لغاية في نفوسهم ، كأن تؤجل المحاكمة مثلا للمداخلة مع الشهود او غير ذلك مما لا تجهله الحكومة .. نعم اذا اراد احد المتخاصمين ان يرى قضيته حاكم بريطانى فليعط هذه الصلاحية لا ان يكلف لها تكليفا . ان في مثل هذا التكليف اكبر اهانة للقضاء وهو أمر يأباه العدل وتأباه حرمة القضاء ، وتأباه الكرامة الوطنية .

لذلك نحن لا نرى لزوما لتحديد صلاحية القضاة اذا كان المتخاصمون راضين ولا ندري لماذا يكون مركز القضاة اقل من مركز المحكمين ، فصلاحية المحكمين بحسب قوانين حكومة فلسطين تصبح اكثر جداً من صلاحية القضاة فهل ترضى الحكومة بهذا الامر ؟ بل هل يرضى القضاة به ؟ وغدا متى نفذ هذا القانون ستقف الحكومة على العراقيل العظيمة التي تقف فى وجه القضاء ، وعلى الاوقات التي تذهب سدى عليها وعلى المتخاصمين .

واذا كان تدريب ١٧ سنة لم يكف لان يجعل من الامة قضاة نزيهين عادلين فكم سنة تحتاج الامة لخلق هؤلاء القضاة ؟ وماذا كانت تفعل الحكومة فى هذه المدة كلها ؟ ألم تكن تدرب القضاة فاين هو تدريبها وتعليمها ؟ أهذه هي مقدرتها على التدريب ؟ اذن هي لا تصلح ان تكون مدربة ..

وهكذا بينما كان يتطلب القضاة ان تكون لهم صلاحية اعظم ، وان يكون منهم رؤساء محاكم تجابههم الحكومة بهذا القانون . فاذا كانت هي تشك بنزاهة القضاة فلماذا تسكت عنهم ؟ باستطاعتها ان تقول لاي قاض تشتبه به (انني اشتبه بك فيجب ان تتنحى عن القضاء) لا ان تأتي بقانون كهذا يطعن الكرامة الوطنية في صميمها .

وكما يطعن هذا القانون الكرامة العربية كذلك يطعن الكرامة اليهودية فلماذا يسكت اليهود عن ذلك ؟ واليهود قد عودونا ان يحتجوا الامور اقل من هذه بكثير فلماذا لا يحتجون اليوم ؟؟

وخلاصة القول ان قانون كهذا يجب ان تعيد الحكومة النظر فيه وتنقحه بصورة يحفظ كرامة القضاء ، وكرامة القضاة من عرب ويهود وحقوق المتخاصمين وتأمين العدل فى البلاد ..

ولعلها فاعلة ...

متى تقوم فلسطين بحاجتها من المواد الاولية

(تابع المنشور على الصفحة الاولى)

على فلاحنا . وبلادنا قد اعطاها الله ما لم يعطه لغيرها ففيها جميع المناطق وقد جاء في التاريخ ان العنب كان فيها على مدار السنة تقريباً . وهذا جنوبى البحر الميت يقع فى منطقة حارة وهناك من السهول الفسيحة التي تسقيها مالا مثيل له . ففي هذه السهول نستطيع ان نزرع كل ما يزرع في المناطق الاستوائية والعنب الذي ينضج في رام الله في شهر ايلول ينضج هناك في شهر ايار ، والخيار الذي ينضج في جبل القدس في شهر حزيران ينضج في تلك المنطقة فى شهر شباط فما اعظم الفرق ! وهكذا يرى الانسان ان فلسطين تصلح لزراعة كل الاشجار والخضار وانها واقعة في مناطق مختلفة فليس ثمة من حاجة الى الخضار التى تأتينا من مصر ولا من تركيا ولا من العراق مثلا

ولكن استثمار هذه الاراضي بصورة تكفل جميع ما تحتاج اليه فلسطين يحتاج الى شركات رأسماليه لاستثمار الاراضي . نعم انهم بدأوا بذلك ولكن تأسيس الشركات لا يزال في بدء الحياة الاقتصادية الاولى واراض كهذه لا يمكن ان يقوم باستثمارها رجل واحد لكثرة ما تحتاج اليه من النفقات .

وقد كان الناس يتخوفون من زراعة هذه الاراضي في الماضي لاضطراب حبل الامن هناك . اما اليوم فالامن مستتب ، وهو في شرق الاردن اعظم منه في فلسطين ، فلا خوف اذن على هذه الشركات اذا تاسست وذهبت تستثمر تلك الاراضى الواسعة التي لا تحتاج الا الى الايدي العاملة .

ومما فهمناه من كثيرين ان تلك الاراضي غاية في الجودة والخصب ، فلماذا نظل عالة على غيرنا حتي في ما يتعلق بحياتنا الاولية ؟ وهل صحيح ان البلاد لا تستطيع ان تكفي نفسها من البيض والدجاج والفواكه والخضار مثلا ؟ ولكن هي الارادة ، وهو العمل. وهو كل ما ينقصنا لنكون امة اقتصادية تعلم ان كل مل يخرج من بلادها يفقدها شيئاً من قوتها الاقتصادية .

فمتى ينتبه الناس ؟؟

اعلان

بشان اثبات صحة وصية

محكمة مركزية القدس

٣ آذار سنة ١٩٣٥

بشان المرحوم ابرهيم بن حنا خليل مرقص من اهالي بيت لحم

بناء على امر صادر من محكمة مركزية القدس بتاريخ هذا اليوم ادعو جميع الاشخاص على اختلاف اصنافهم ان يحضروا الى هذه المحكمة المذكورة خلال ١٠ ايام من هذا التاريخ ويبينوا الاسباب (اذا كانت) التي تمنع من اثبات وتصديق وتسجيل وصية ابرهيم بن حنا خليل مرقص المذكور الاخيرة واعطاء امر باثبات صحتها الى زوجته عزيزة عيسى مهيوب من اهالي وسكان بيت لحم المذكورة الوارد اسمها فيها وان لم يحضروا تقوم المحكمة بعمل ذلك .

رئيس كتبة المحكمة المركزية بالقدس

رزق حلزون

ربط العراق

بفلسطين

(تغلل اقتصاديات فلسطين مهددة الا اذا تم ربط العراق بفلسطين) هذا ما قاله لي قبل يومين احد كبار الانكليز الذين يشتغلون بالامور الاقتصادية ، وقد كان الحديث يدور حول المبلغ الذي خصصته الحكومة لاصلاح طريق حيفا — المفرق — بغداد . وحقا ما قاله ذلك الرجل الكبير . ومن تعبيد هذه الطرق يظهر لنا ان انشاء خط حديدي بين العراق وفلسطين لا يزال بعيداً ، وان الحكومة لا تفكر بذلك اولا لكثرة النفقات التي يستلزمها هذا الخط وثانيا الخوف من الخسائر الباهظة التي تمنى بها ادارة السكة لمزاحمة السيارات لها . فتعبيد الطريق بين فلسطين وبغداد اقل نفقة وآمن . فاذا عبدت هذه الطريق انتقلت تجارة العراق الى فلسطين وسارت بواسطة ميناء حيفا وهذا ما ترمي اليه الحكومة البريطانية ، فميناء حيفا لا يكون اذن ميناء فلسطين وحدها بل ميناء العراق وفلسطين ، ومتى تم ربط البلادين بهذه الطريق المعبدة لا يبقى ثمة خوف على اقتصاديات فلسطين.

ولكن لهذا الخط عدا الفائدة التجارية فائدة حربية ، وهذه الفائدة تعود على انكلترا وحدها ، وقد رأينا الحكومة الانكليزية كثيراً ما تضرب عصفورين بحجر واحد ، فتعبيد الطريق بين العراق وفلسطين تؤمن فيها التجارة وتؤمن المواصلات الحربية متى كانت في حاجة اليها فى يوم من الايام . وهكذا نرى الحكومة الانكليزية تربط البلاد العربية الواقعة تحت انتدابها ونفوذها بشبكة من الطرق لتكون في مأمن عند وقوع الحوادث . فهناك طريق تنشئه الحكومة اليوم من القدس الى العقبة وهناك طريق بغداد فلسطين ففي هذين الطريقين كل ما تحتاج اليه الحكومة الانكليزية لتأمين مصالحها الاقتصادية والحربية في هذه البلاد .

يقع كل ذلك وعيوننا تنظر..

حافظوا على اراضيكم

المستر رشموند

وقبر السيد المسيح

نشر المستر ريشموند كراسة صغيرة تحتوي على نظرياته وابحاثه عن المكان الحقيقى الذى دفن فيه المسيح ومنه قام واسم الكراسة موقع الصلب والقيامه وفى هذه الكراسة ابحاث نفيسه جدا عن مدينه القدس في عصر المسيح والسور الذي كان يحيط بها مع خارطه مرسوم عليها مواقع السور والمستر ريشموند يثبت فى كلامه صحة الموقع الحالي لقبر المسيح الذي بنت عليه الملكة هيلانة كنيسه القيامة

نسيم باشا نائب لملك مصر

جاء في نبأ من القاهرة لاحدي الصحف الانكليزيه انه ينتظر تعيين نسيم باشا رئيس الوزارة الحالى نائبا للملك قريبا جدا نظرا لقطع الامل من تحسن صحته

ملك صغير فى

الشرق الاقصى واخر في الادنى

جاءت الانباء في الاسبوع الماضي بخبر تنازل ملك سيام عن عرش المملكة لابن اخيه الذي لا يتجاوز التاسعه من عمره

ويقول السياسيون الشرقيون ان اميرا اخر صغيرا سيعتلي عرش مملكة في الشرق الادنى بعد تنازل ملكها ويعاونه في ادارة المملكه مجلس وصاية .

المهاجرون غير الشرعيين

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا البلاد سنة ١٩٣٤ بصورة غير شرعية الف ومئه شخص منهم ٧٠٠ من العرب والباقون يهود وقد حكم عليهم بالطرد من البلاد وعادوا من حيث جاءوا

ومن يعلم عدد الذين عادوا الى البلاد من هولاء اليهود المطرودين بالطرق غير الشرعية المعهودة

الملك امان الله

في طريقه للحج

مر الملك امان الله ملك الافغان المخلوع في مصر مع والدته وابنه فى طريقه الى مكة ولم يقيموا فى مصر غير يومين فقط اقامة غير رسمية وغادروها الجمعة مساء الى السويس حيث ركبوا الباخرة كوثر الى الحجاز

حافظوا على اراضيكم